

## الجوانب الصوتية في المعجم العربي: المعجم العربي بين يديك نموذجاً

Narul Hasyim Muzadi<sup>1</sup>, Muh. Thahilal Jahidul Hasyb<sup>2</sup>

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia  
E-mail: [hasyimnarul@gmail.com](mailto:hasyimnarul@gmail.com) [tahilaljahidul@gmail.com](mailto:tahilaljahidul@gmail.com)

### Abstract

As a system, language is both a systematic and a subsystem. One of the subsystems is phonology. Phonology is a field or level of study in linguistics that discusses everything related to the sounds of language. Phonetics as a branch of phonetics discusses the sounds of language that do not affect meaning, while phonology discusses the sounds of language that affect meaning. This research belongs to the category of qualitative research with a literary study approach. The data collection method used in this research is to collect textbooks, journals, scientific articles, and literature reviews that contain the concept under study. The primary data source for this research is the dictionary of Abdul Rahman bin Ibrahim Al-Fouzan, Mukhtar Al-Tahir Hussein, and Muhammad Abdul Khaliq Muhammad Fadl titled "The Arabic Dictionary Baina Yadaik". The data analysis method used in this research is content analysis. The flow used to analyze the data is: Data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The goals of studying the phonetics aspects of the Arabic Lexicon "In Your Hands" are invaluable, as phonetics is an important foundation for understanding and using the Arabic language correctly. By understanding phonics, learners can master correct pronunciation, distinguish between similar meanings, enhance listening skills, expand their vocabulary, and understand the structure of the language more deeply.

**Key words:** *Phonetics, Arabic Lexicon, Baina Yadaik*

### ملخص

وباعتبارها نظاماً، فإن اللغة نظام منهجي وفرعي. أحد الأنظمة الفرعية هو علم الأصوات. وعلم الأصوات هو أحد مجالات أو مستويات الدراسة في علم اللغة الذي يناقش كل ما يتعلق بأصوات اللغة. ويناقش علم الصوتيات ك فرع من فروع علم الأصوات الأصوات التي لا تؤثر على المعنى، بينما يناقش علم الأصوات أصوات اللغة التي تؤثر على المعنى. ينتمي هذا البحث إلى صنف البحوث الكيفية ذات منهج الدراسة الأدبية. ويتمثل أسلوب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث في جمع الكتب المدرسية والمجلات والمقالات العلمية والمراجعات الأدبية التي تحتوي على المفهوم قيد الدراسة. ومصدر البيانات الأساسية في هذا البحث هو معجم عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ومختار الطاهر حسين، ومحمد عبد الخالق محمد فضل بعنوان "المعجم العربي بين يديك". أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو تحليل المضمون. إن التدفق المستخدم في تحليل البيانات هو: اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. أهداف من دراسة جوانب

الصوتيات في المعجم العربي "بين يديك" لا تقدر بثمن، حيث تشكل الصوتيات أساساً هاماً لفهم واستخدام اللغة العربية بشكل صحيح. من خلال فهم الصوتيات، يمكن للمتعلمين أن يتقنوا النطق الصحيح، ويميزوا بين المعاني المتشابهة، ويعززوا مهارات الاستماع، ويوسّعوا مفرداتهم، ويفهموا بنية اللغة بعمق أكبر.

الكلمات الرئيسية: الجوانب الصوتية، المعجم العربي، بين يديك

## مقدمة

أحد مجالات أو مستويات الدراسة في علم اللغة هو علم الأصوات. سيناقدش هذا المجال كل ما يتحدث عن أصوات اللغة. أصوات اللغة التي يجب التعرف عليها أولاً بالنسبة لمتعلمي اللغة (العربية). وتشمل الأنظمة الفرعية للغة علم الأصوات، والنحو، والمعجمية. وتلتقي مناقشة هذه الجوانب الثلاثة (الأنظمة الفرعية) وفقاً لآيات سدريات في دراسة الصوت والمعنى. يصبح الصوت والمعنى مكان التقاء الأنظمة الفرعية الثلاثة. فقبل دراسة كيفية ترتيب مبنى اللغة مع المعنى وما إلى ذلك من المعاني وما إلى ذلك، يجب أولاً التعرف على أصوات اللغة فيها<sup>1</sup>. ومن الواضح أن هناك فرقاً واضحاً بين الصوت والمعنى، فالصوت والصوت ليسا متماثلين، إذ أن الصوت يصدر من احتكاك الأشياء المختلفة والأدوات الصوتية من الإنسان<sup>2</sup>. ووفقاً لكريدالكسانا، فإن المقصود بالصوت هنا هو الانطباع الذي يحدث في مركز العصب نتيجة لاهتزازات طبلة الأذن التي تتفاعل بسبب التغيرات في ضغط الهواء<sup>3</sup>. وبناءً على الفهم أعلاه، يتضح أن المقصود بالصوت في اللغة هنا هو الصوت الناتج عن كلام الإنسان.

غالباً ما يمثل العثور على المعلومات الصوتية في المعاجم العربية تحدياً للباحثين والمتعلمين. ويرجع ذلك إلى التركيز الرئيسي للمعاجم العربية على المعنى المعجمي واستخدام الكلمات في سياق الجملة، في حين يتم تجاهل التفاصيل الصوتية في كثير من الأحيان. ويتطلب علم الأصوات، باعتباره فرعاً من فروع علم اللغة الذي يدرس النظام الصوتي في اللغة، شروحاً متعمقة للحروف الساكنة والمتحركة وحروف العلة والتشديد وغيرها من السمات الصوتية التي قد لا تكون متاحة على نطاق

<sup>1</sup> Yayat Sudaryat, *Makna Dalam Wacana* (CV Yrama Widya, 2009).

<sup>2</sup> Muhammad Syaiful Bahri Hidayat, 'Pembelajaran Fonologi Arab Dengan Minimal Praisi Dan Tongue Twister', *Tarling: Journal of Language Education*, 2.2 (2019) <<https://doi.org/10.24090/tarling.v2i2.2924>>.

<sup>3</sup> Harimutri Kridalaksana, *Kamus Linguistik* (Gramedia, 1983).

واسع في المعاجم التقليدية<sup>4</sup>. لتعميق فهم علم الأصوات العربية، غالبًا ما يتعين على الدارسين الرجوع إلى مصادر إضافية مثل كتب علم الأصوات العربية التي تستهدف المستويات المتقدمة في دراسات اللغة العربية. قد تغطي هذه الكتب موضوعات مثل أنظمة الحروف الساكنة والمتحركة، والتوزيع الصوتي، وقواعد تغيير الصوت، وتحليلات السمات الصوتية الأكثر تعقيدًا.

في الأدبيات العربية، يُطلق مصطلح علم الأصوات في الأدب العربي على "فونولوجيا" كاستيعاب من علم الأصوات الإنجليزي. ومع ذلك، غالبًا ما يستخدم مصطلح "علم الأصوات التنظيمي" أو "علم وظائف الأصوات" كترجمة لطبيعة علم الأصوات نفسه. ووفقًا لبروغ كما نقل عن عمر أن علم الأصوات هو "ذلك الفراغ من علم اللغة الذي يعالج الصوتيات من ناحية وظيفتها اللغوية"<sup>5</sup>. ووفقًا لفيرهار، فإن علم الأصوات هو مجال متخصص في علم اللغة يدرس أصوات لغة معينة وفقًا لوظيفتها في تمييز المعاني المعجمية في تلك اللغة<sup>6</sup>.

ومن التركيز على وظيفة الكلمة من عدمه يفرق اللغويون، كما أشار إلى ذلك فيرهار، بين مصطلحي علم الأصوات وعلم الأصوات (الفونيمية). حيث يقصد بالأول العلم الذي يبحث في النظام الصوتي للغة ما وحده (دون الالتفات إلى تمييز المعنى من عدمه). بينما الثاني هو العكس، أي العلم الذي يبحث في النظام الصوتي للغة ما والاهتمام بالاختلافات في المعنى أو المعنى الناجمة عن الاختلافات في الصوت.

كما يقول محمد صديق فضلي في التكييف الصوتي لمفردات اللغة العربية في الطبعة الخامسة من المعجم الإندونيسي الكبير<sup>7</sup>. اللغة هي أحد جوانب الحياة البشرية التي تتطور وتتغير باستمرار. وأحد الأدلة على تطور اللغة هو مفهوم استيعاب المفردات الجديدة المأخوذة من اللغات الأجنبية. يهدف هذا البحث إلى وصف تكييف المفردات العربية في اللغة الإندونيسية، والذي ينقسم إلى تكييف صوتي وتكييف بياني. تستخدم طريقة جمع البيانات طريقة الاستماع. مصدر البيانات هو الطبعة الخامسة من القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI). طريقة تحليل البيانات في هذا البحث هي طريقة الاقتران الترجمي التي تشير إلى مطابقة كل لغة من أجل إيجاد نقطة الالتقاء بين قاعدتين لغويتين مختلفتين. ونتيجة لذلك، هناك أكثر من ٢٥٠ مفردة عربية تم استيعابها في اللغة

<sup>4</sup> P. Nurshaftina and Darwin Zainuddin, 'Analisis Kesalahan Pelafalan Huruf Hijaiyah Siswa Kelas VII MTS AL-Wasliyah Sigambal', *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 5.2 (2023) <<https://tsaqofiya.iainponorogo.ac.id/index.php/tsaqofiya/article/view/198>>.

<sup>5</sup> Ahmad Mukhtar Umar, *Dirasat Al-Shout Al-Lughawiy* (Alam al-Kutub, 1997).

<sup>6</sup> J.W.M. Verhaar, *Pengantar Linguistik*, Cet. 12 (Gajah Madah University Press, 1989).

<sup>7</sup> Mohammad Shidqi Fadli, 'Adaptasi Fonologis KosaKata Serapan Bahasa Arab Dalam Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Kelima', *BAPALA: E-Journal Prodi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 9.8 (2022) <<https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/bapala/article/view/47918>>.

الإندونيسية التي تخضع لعملية تكييف صوتي. ويتمثل التكييف الصوتي في شكل تطويل، وتقوية الصوت، وتخفيف الصوت، وتخفيض الصوت الساكن المزدوج، وحذف الصوت، وإضافة الصوت، والتحويل الصوتي. أما التكييف الصرفي فيكون في شكل تكييف بعض الحروف الهجائية العربية إلى حروف لاتينية تتكون من خمسة أحرف.

بحث يودهستيرا نياران بعنوان تحليل الأخطاء الصوتية والنحوية في تعلم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية بمدينة مانادو<sup>٨</sup>. يهدف هذا البحث إلى التعرف على شكل الأخطاء الصوتية التي يرتكبها الطلاب، وتحديد شكل الأخطاء النحوية في استخدام الموانع والمزكرات لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المحمدية كوتا مانادو. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي، بنوع البحث الميداني. تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هو معالجة البيانات ثم وصف البيانات واستنتاج النتائج من نص القراءة للأخطاء الصوتية وأسئلة الاختبار للأخطاء النحوية. وكانت نتيجة البحث هي الأخطاء الصوتية التي ارتكبها الطلاب في الصف الثامن في مدرسة المحمدية مانادو المحمدية في الصف الثامن هي أخطاء في نطق الحروف في الكلمات في نص القراءة، مثل /ذ/ إلى /س/، /س/، /ج/. يصبح الحرف/ث/ث/س/. يصبح الحرف/ظ/ظ/ج/. يصبح الحرفان /ض/ظ/ظ/ و/ج/ج/. الحرف/ظ/ج/ي يصبح/ج/ج/. الحرف/خ/خ/ح/ يصبح/خ/ح/. الأخطاء النحوية الموجودة لدى الطلاب في الصف الثامن في مدرسة المحمدية مانادو هي أخطاء في اختيار الكلمات في الجملة الواحدة. هناك نوعان من الأخطاء النحوية التي يرتكبها الطلاب في الصف الثامن من في مدرسة المتوسطة الإسلامية بمدينة مانادو في الصف الثامن من في مدرسة المتوسطة الإسلامية بمدينة مانادو، وهما أخطاء الجملة الغامضة وأخطاء الجملة غير الدقيقة في اختيار الكلمات. كلا النوعين من الأخطاء، يرتكب الطلاب في الصف الثامن الخطأ النحوي الأكثر شيوعاً وهو خطأ عدم دقة الجملة في اختيار الكلمات حيث بلغ عدد الأخطاء ٤٦ خطأً.

الأصوات في اللغة العربية لها دور مهم جداً في التواصل الفعال والفهم الدقيق<sup>٩</sup>. يوفر نظام الصوتيات الأساس القوي للتمييز بين المعاني بين الكلمات التي تشبه بعضها البعض صوتياً ولكن لها معانٍ مختلفة. على سبيل المثال، فإن الفرق بين كلمة "كتاب" التي تعني "كتاب" و "قطب" التي تعني "قطب" تظهر كيف يمكن للأصوات المختلفة أن تكون لها دلالات مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، في اللغة العربية، هناك مفهوم اللفظ الذي يعتبر مهماً جداً في نطق الكلمات. يمكن أن يغير اللفظ الخاطئ

<sup>8</sup> Yudhistira N Nyaran, 'Analisis Kesalahan Fonologi Dan Sintaksis Dalam Pembelajaran Bahasa Di Madrasah Tsanawiyah Kota Manado', *Jurnal Al-Mashadir: Journal of Arabic Educational and Literature*, 2.2 (2022) <<https://doi.org/10.30984/almashadir.v2i02.432>>.

<sup>9</sup> L. Marlina, *Pengantar Ilmu Ashwat* (Fajar Media, 2019).

معنى الكلمة أو الجملة بشكل كامل. على سبيل المثال، يمكن تغيير كلمة "مدينة" التي تعني "مدينة" إلى "مدينة" التي تعني "مدينة" فقط عن طريق تغيير اللفظ.

معرفة جيدة لصوتيات اللغة العربية مهمة أيضاً للنطق الصحيح. تحتوي اللغة العربية على بعض الأصوات التي لا توجد في لغات أخرى، ويتطلب نطقها تدريباً دقيقاً. المعرفة بقواعد اللفظية تساعد أيضاً متعلمي اللغة العربية على تجنب الأخطاء في النطق وفهم كيفية نطق الكلمات في مختلف اللهجات العربية. التالي، فإن فهماً عميقاً للصوتيات في اللغة العربية لا يساهم فقط في تحسين قدرة الشخص على التحدث والاستماع إلى هذه اللغة، بل يساعد أيضاً على تعميق الفهم للمعاني والسياق في التواصل اليومي.

أهداف من دراسة جوانب الصوتيات في المعجم العربي "بين يديك" لا تُقدَّر بثمن، حيث تُشكّل الصوتيات أساساً هاماً لفهم واستخدام اللغة العربية بشكل صحيح. من خلال فهم الصوتيات، يمكن للمتعلمين أن يتقنوا النطق الصحيح، ويميزوا بين المعاني المتشابهة، ويعززوا مهارات الاستماع، ويوسّعوا مفرداتهم، ويفهموا بنية اللغة بعمق أكبر. هذا لا يُغني فقط عن التواصل، بل يساهم أيضاً في بناء أساس قوي لفهم اللغة العربية بشكل شامل لدى المتعلمين.

### منهجية البحث

ينتمي هذا البحث إلى صنف البحوث الكيفية ذات منهج الدراسة الأدبية. ووفقاً لوجودان وتاييلور، فإن منهجية البحث النوعي هي منهجية بحثية تنتج بيانات وصفية في شكل سلوك وكلمات مكتوبة أو منطوقة من الأشخاص محل البحث<sup>10</sup>. ويتمثل أسلوب جمع البيانات المستخدم في هذا البحث في جمع الكتب المدرسية والمجلات والمقالات العلمية والمراجعات الأدبية التي تحتوي على المفهوم قيد الدراسة. ومصدر البيانات الأساسية في هذا البحث هو معجم عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ومختار الطاهر حسين، ومحمد عبد الخالق محمد فضل بعنوان "المعجم العربي بين يديك". أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو تحليل المضمون. إن التدفق المستخدم في تحليل البيانات هو: اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

### نتائج البحث ومناقشاتها

#### تأليف المعجم العربي بين يديك

ولاحظ الكاتب المعجم العربي بين يديك أن أهداف تأليف هذا المعجم منها (١) شرح الكلمات

<sup>10</sup> Lexy J. Moelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Remaja Rosdakarya, 2015).

وبيان معناها أو معانيها، (٢) بيان كيفية كتابة الكلمة (٣) تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة، و (٤) بيان درجة اللفظ في الاستعمال. إذا، ليس هناك بيان درجة اللفظ في الاستعمال في هذا المعجم.

كتب دكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ودكتور مختار الطاهر حسينو ودكتور محمد عبد الخالق محمد فضل المعجم العربي بين يديك. وهم أخذوا إشراف تام على فضيلة دكتور محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ<sup>١١</sup>.

دكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. ولد في الشماسية - القصيم ٢٨ سبتمبر ١٩٣٥ وهو سعودي. وهو الأستاذ المشارك بقسم إعداد المعلمين بجامعة الملك سعود، وعضو اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء في المملكة العربية السعودية. هو يدرس في جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، الرياض<sup>١٢</sup>. وهو لديه مكتب في قسم اللغويات التطبيقية، قسم اللغويات التطبيقية معهد اللغويات العربية قسم اللغويات التطبيقية، ص ب : ٤٢٧٤ الرمز البريدي : ١١٤٩١. نال البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام بالرياض عام ١٣٩٥هـ، ونال الماجستير في علم اللغة التطبيقي من جامعة إنديانا بيلومنتون بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٤٠٦ هـ، ونال الدكتوراه في صوتيات اللغة العربية من جامعة جلاسجو بالمملكة المتحدة عام ١٤١٠هـ/٦/٢٦هـ.

#### الجوانب الصوتية في المعجم العربي بين يديك

ومن أجل تحقيق هذا التيسير، رتبت مداخل هذا المعجم وفقا للترتيب الأبائي النطقي. وقد

رتبت حاسوبيا كالتالي:

ء	آ	أ	ؤ	إ	ئ	ا	ب
ت	ة	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ
ع	غ	ف	ق	ك	ل	لا	م

<sup>11</sup> Abdur Rohman AL-Fauzan, *Mu'jam Aroby Al-Arobiyah Baina Yadaik* (Mu'assasah Waqf al-Islamy, 2013).

<sup>12</sup> A. Samusul Ma'arif, 'Mu'jam Aroby Kitab Al Arobiyah Baina Yadaik', *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Studi Islam*, 3.1 (2020) <<http://journal2.uad.ac.id/index.php/insyirah/article/view/2775>>.

ن ه و ي

تم اختيار ألفاظه بناء على شيوعها وأهميتها للدارس تنوعت مصادر الألفاظ فيه من: القرآن الكريم والحديث الشريف، والشعر، والأمثال ولغة الحياة. شرحت ألفاظه شرحاً وافياً بطرق متعددة، منها: المرادف والمقابل، مع الأمثلة التوضيحية من القرآن الكريم، ومن الحديث الشريف، ومن الجمل الميسرة استعان بالصور المزيد من البيان والتوضيح، حيث ضم المعجم نحو ١٦٠٠ صورة ملونة (هذا المعجم مثيرة جداً للاهتمام، التي يمكن أن فرحة العين مع الصور الملونة، حتى شخص مريح ان تطيل البحث عن الكلمات في هذا المعجم).

وهذا يهتدي الدارس بسرعة إلى ما يريد من مداخل؛ لأنها مبوبة كما تلفظ؛ أي بحروفها الأولى.

– تحليل الجوانب الصوتية

Tariba	ترب	Tariba	طرب
Tafi'a	تفئ	Tafi'a	طفئ
Tamara	تمر	Tamara	طمر
Zariba	ذرب	Zariba	ظرب
Sa'ima	سئم	Sa'ima	صئم
Sabara	سبر	Sabara	صبر
Qasara	قسر	Qasara	قصر
Dabara	دبر	Dabara	ضبر
Dahala	دحل	Dahala	ضحل
Rada	راد	Rada	راض
Radaha	ردح	Radaha	رضح
Taraza	ترز	Taraza	درز

Daraha	ضح	Daraha	طرح			
Kharafa	خفر	Kharafa	غفر			
- تفسير البيانات الصوتية						
ت	ذ	د	س	خ	ت	ط
ط	ظ	ض	ص	غ	د	ض

أن الصوتيات المذكورة أعلاه هي أزواج متشابهة في بيئة غير متماثلة لأنها أصوات صوتية متقاربة في نتائجها التعليمية، ولكنها تستطيع أن تميز المعاني في بيئة متماثلة. في حين أن الأصوات الصوتية غير المشبوهة هي كما يلي.  
(ر)، (ب)، (ف)، (ء)، (م)، (ق)، (ح)، (ل)، (ز)، وحركة (النتحة)، (الكرة).  
- تحليل الجوانب الصوتية

Saqata	سقط	Al-fashahah	الفصاحة
Juhuzun	جحوظ	Ba'dun	بعض
Sa'dun	سعد	Sabata	ثبت
Ar-rukhsah	الرخصة	Ar-ragwah	الرغوة
Nufuzun	نفوذ	Al-fushah	الفسحة

- تفسير البيانات الصوتية  
تختلف الصوتيات المذكورة أعلاه اختلافاً جوهرياً في مواقع نطقها ولكن بعضها يحتوي على أزواج مشبوهة. سيتم ذكر الأزواج المشبوهة أدناه:



(t)	/ط/	و	(t)	/ت/
(d)	/ض/	و	(d)	/د/
(z)	/ظ/	و	(z)	/ذ/
(s)	/ص/	و	(s)	/س/
(kh)	/غ/	و	(kh)	/ج/

في حين أن الأجزاء المشبوهة هي:

---

١	الصوتيات /ت/ (t) /ط/ (t)
	ثبت/ (sabata)
	سقط/ (saqata)
	/ت/ (t) /ط/ (t) هو المقارنة في مشابهة وأصوات منفصلة

---

٢	الصوتيات /د/ (d) /ض/ (d)
	سعد/ (sa'dun)
	بعض/ (ba'dun)
	/د/ (d) /ض/ (d) هو التباين الذي يتحدث داخل بيئات مشابهة وأصوات منفصلة

---

٣	الصوتيات /ذ/ (z) /ظ/ (z)
	نفوذ/ (nufuzun)
	جحوظ/ (juhuzun)
	/ذ/ (z) /ظ/ (z) هو التباين الذي يتحدث داخل بيئات مشابهة وأصوات منفصلة

---

٤	الصوتيات /س/ (s) /ص/ (s)
	الفسحة/ (al-fushah)
	الفصاحة/ (al-fasahah)
	/س/ (s) /ص/ (s) هو التباين الذي يتحدث داخل بيئات مشابهة وأصوات منفصلة

---

٥	الصوتيات /غ/ (g) /خ/ (kh)
---	---------------------------

---

/الرخصة/ (Ar-rukhsah)

/الرغوة/ (Ar-ragwah)

/غ/ /غ/ (g) /خ/ (kh) هو التباين الذي يتحدث داخل بينات مشابهة وأصوات منفصلة

في دراسة علم الأصوات، لا يمكن فصله عن العناصر الأخرى التي تساعد على إيجاد أصوات اللغة المنتجة من أدوات الكلام (النطق)<sup>13</sup>. ومن ثم، سيناقد المؤلف من الآن فصاعدًا النطق الذي ينتج أصواتًا معينة تحتوي على معنى.

– النطق

تأتي الأصوات اللغوية التي تؤثر على السمع من أعضاء النطق. مع ملاحظة أن تأثير الأصوات اللغوية يظهر في جريان موجي بسيط ووفق ما ينتج من حركة الفم مع الأعضاء الأخرى. وتتطلب الأصوات اللغوية وضع أعضاء النطق في أماكن معينة ومحدودة.

سنبحث فيما سنذكره في صوت اللغة الذي له جوانب مختلفة، منها الجانب الفسيولوجي (النطق)<sup>14</sup>، والجانب الصوتي أو الفيزيائي. فالجانب الأول سيتناول النطق، وموضع الأصوات اللغوية واهتزاز الأصوات اللغوية. بينما يتمثل الجانب الثاني في تأثير الأصوات اللغوية المسموعة التي تظهر في الهواء في الرسم البياني للأصوات اللغوية التي تصل إلى أذان المستمعين لتنتج مؤثرات صوتية لغوية معينة. في هذه المرة يكون صوت اللغة موضوعاً لعلم اللغة (علم الأصوات) حتى نعرف أصوات اللغة وخصائصها ومميزاتها. وحتى تصبح المعرفة الجيدة لعلم الأصوات التي يقدمها النطق لتلتقطها أعضاء السمع.

لا تقتصر مهمتنا في دراسة النطق على وصف أعضاء النطق أو شرحها باعتبارها موضوع هذا العلم. ولكننا نعدّل أيضًا بين أعضاء النطق ووظائفها<sup>15</sup>. ولذلك سنقوم فيما يلي بوصف موجز للأمور المتعلقة بالصوت وهي: جاهز النطق ومخارج الأصوات وصفات الأصوات (جهر وهمس، شدة ورخوة، تفخيم وترقيق) وتغنيم.

– تقسيم الأصوات

اتفق اللغويون على أن تقسيم الأصوات اللغوية ينقسم إلى قسمين، هما:

<sup>13</sup> T. Hasan, *Manahijul Bahsi Fill Lughah* (Darus-saqofah, 1979).

<sup>14</sup> A.S. Syahin, *Fi Ilmi Al-Lughah Al'Am* (Muassah Ar-Risalah, 1980).

<sup>15</sup> Muhammad Bisri Kamal, *Ilmu Al-Lughah Al-Amah Al-Aswathi* (Darul Ma'rif, 1980).

- الأصوات الساكنة

- الأصوات المتحركة (الأصوات الصوتية التي تحمل علامة الهمزة).

ويستند هذا التقسيم إلى طبيعة الأصوات اللغوية وخصائصها، مع مراعاة جانبيين من الخصائص، وهما: وضع الأوتار الصوتية وطريقة خروج الهواء من الحلق والشم أو الأنف.

الأصوات الساكنة هي الأصوات التي تنطق من تجويف الحلق، وتحصل لها عوائق من أدوات النطق الأخرى سواء كانت صوتية أو غير صوتية<sup>16</sup>. بينما الأصوات المتحركة هي أصوات لغوية خالية من العوائق أو لا تحصل على عوائق من أدوات النطق الأخرى.

تشمل الأصوات الساكنة في اللغة العربية ما يلي:

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ل م ن و هي

يشار إلى الأصوات المتحركة في اللغة العربية بالحركات. وهناك ثلاثة أقسام للحركات في اللغة العربية وهي: الفتحة والكسرة والضمة، وهي حروف الألف والياء والواو، وهذه الحروف تارة تكون قصيرة وتارة تكون طويلة في النطق. وعلامة الحركات القصيرة المعروفة في الكتابة العربية هي: (◌َ). (◌ِ). (◌ُ).

- اللف: قال (فتحة طويلة)

- الياء: قصرة (كسرة طويلة)

- الواو: يدعو (ضمة طويلة)

مستلزمات البحث

البحث حول جوانب الصوتيات في المعجم العربي "بين يديك" له تأثيرات هامة جدًا في تعلم واستخدام اللغة العربية. من خلال فهم عميق للهيكل الصوتي، يمكن للقارئ تطوير مهارات النطق بدقة وبشكل صحيح، وفهم الاختلافات بين الأصوات المشابهة في اللغة العربية. هذا لا يساعد فقط في التواصل الشفوي، بل يثري أيضًا الفهم حول كيفية تأثير تلك الأصوات على معاني الكلمات والجمل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لفهم الصوتيات أيضًا للقارئ أن يضبط نغمة الصوت وتوزيع الضغط على الكلمات وفقًا لسياق التواصل المناسب، مما يعزز قدرتهم على التفاعل مع الناطقين الأصليين ويعمق فهمهم للثقافة العربية بشكل عام.

<sup>16</sup> A. B. Ya'kub, *Fiqhu Lughah Al-'Arabiyyah Wa Khasa'isuha* (Darul 'Ilmi Lilmuslimin, 1982).

## الخاتمة

ومن الشرح السابق يمكن أن نستنتج أن المراجعة اللغوية لعلم الأصوات العربية تتطلب تحليلاً خاصاً لوقوع الأصوات اللغوية التي تنطق بها أعضاء النطق لإيجاد حقائق عامة وصياغة قوانين خاصة بهذه الأصوات ونطقها.

ويمكن أن تتم التقنيات والأساليب المستخدمة في استقصاء أصوات اللغة لمعرفة طبيعة الأصوات التي لم تكن معروفة من قبل من خلال الدراسات الوصفية أو الدراسات الصوتية المنظرية (علم الأصوات المعيارية). وتحدد الأساليب والتقنيات المستخدمة القيود والقواعد والتركيز على أصوات لغوية معينة لنطق كلمات معينة للغة ما يجب أن تكون لها قواعد بوصف كلمة معينة بناء على معايير مقبولة في مجال علم الأصوات، والتي تتطلب نمطاً أو شكلاً من النطق الصحيح الذي يجب اتباعه وتقليده في بيئة لغوية ما.

ويشمل نطاق دراسة علم الصوت الجوانب الفسيولوجية (النطق) والجوانب الصوتية (الفيزيائية). وتعتبر الجوانب الفسيولوجية عن النطق وموضع الأصوات اللغوية وذبذبات الأصوات اللغوية. ويناقش الجانب الصوتي القضايا المتعلقة بتأثير الأصوات اللغوية المسموعة التي تظهر في الهواء في الرسم البياني للأصوات اللغوية التي تصل إلى أذن المستمع لتنتج مؤثرات صوتية لغوية معينة.

## REFERENCES

- AL-Fauzan, Abdur Rohman, *Mu'jam Aroby Al-Arobiyah Baina Yadaik* (Mu'assasah Waqf al-Islamy, 2013)
- Fadli, Mohammad Shidqi, 'Adaptasi Fonologis KosaKata Serapan Bahasa Arab Dalam Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Kelima', *BAPALA: E-Journal Prodi Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 9.8 (2022)  
<<https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/bapala/article/view/47918>>
- Hasan, T., *Manahijul Bahsi Fill Lughah* (Darus-saqofah, 1979)
- Hidayat, Muhammad Syaiful Bahri, 'Pembelajaran Fonologi Arab Dengan Minimal Praise Dan Tongue Twister', *Tarling : Journal of Language Education*, 2.2 (2019)  
<<https://doi.org/10.24090/tarling.v2i2.2924>>

- Kamal, Muhammad Bisri, *Ilmu Al-Lughah Al-Amah Al-Aswathi* (Darul Ma'rif, 1980)
- Kridalaksana, Harimutri, *Kamus Linguistik* (Gramedia, 1983)
- Ma'arif, A. Samusul, 'Mu'jam Aroby Kitab Al Arobiyah Baina Yadaik', *Insyirah: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Studi Islam*, 3.1 (2020)  
<<http://journal2.uad.ac.id/index.php/insyirah/article/view/2775>>
- Marlina, L., *Pengantar Ilmu Ashwat* (Fajar Media, 2019)
- Moelong, Lexy J., *Metodelogi Penelitian Kualitatif* (Remaja Rosdakarya, 2015)
- Nurshaftina, P., and Darwin Zainuddin, 'Analisis Kesalahan Pelafalan Huruf Hijaiyah Siswa Kelas VII MTS AL-Wasliyah Sigambal', *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 5.2 (2023)  
<<https://tsaqofiya.iainponorogo.ac.id/index.php/tsaqofiya/article/view/198>>
- Nyaran, Yudhistira N, 'Analisis Kesalahan Fonologi Dan Sintaksis Dalam Pembelajaran Bahasa Di Madrasah Tsanawiyah Kota Manado', *Jurnal Al-Mashadir: Journal of Arabic Educational and Literature*, 2.2 (2022)  
<<https://doi.org/10.30984/almashadir.v2i02.432>>
- Sudaryat, Yayat, *Makna Dalam Wacana* (CV Yrama Widya, 2009)
- Syahin, A.S., *Fi Ilmi Al-Lughah Al'Am* (Muassah Ar-Risalah, 1980)
- Umar, Ahmad Mukhtar, *Dirasat Al-Shout Al-Lughawiy* (Alam al-Kutub, 1997)
- Verhaar, J.W.M., *Pengantar Linguistik*, Cet. 12 (Gajah Madah University Press, 1989)
- Ya'kub, A. B., *Fiqhu Lughah Al-'Arabiyah Wa Khasa'isuha* (Darul 'Ilmi Lilmuslimin, 1982)